

THE FIHRIST OF AL-NADĪM

ABUL-FARAĠ MUḤAMMAD IBN ISḤĀQ

COMPOSED AT 377 AH.

A Critical Editon By

AYMAN FU'ĀD SAYYID

Volume I

1



AL-FURQAN ISLAMIC HERITAGE FOUNDATION

LONDON 1430 - 2009

© Al-Furqân Islamic Heritage Foundation, 2009

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or translated in any form, by print, photoprint, microfilm, or any other means without written permission from the publisher.

كِتَابُ الْفَهْرِيسْتِ

لأبي الفرج محمد بن إسحاق النديم

ألفه سنة ٣٧٧ هـ

قَابَلَهُ عَلَى أُصُولِهِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَقَدَّمَتْهُ

الدكتور أيمن فؤاد سيّد

المجلد الأول

١



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

لندن ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

travel
outlet

رقم النشر: ١١٦



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

Al-Furqan Islamic Heritage Foundation

Eagle House

High Street

Wimbledon

London

SW19 5EF U.K

Tel: +44 208 944 1233

Fax: +44 208 944 1633

Email: info@al-furqan.com

http://www.al-furqan.com

© Al-Furqân Islamic Heritage Foundation, 2009

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or translated in any form, by print, photoprint, microfilm, or any other means without written permission from the publisher.

Al-Furqân Foundation Library Cataloguing Data

AL-NADİM, Abul Farag Muhammad ibn abi Ya'qûb Ishâq, 380/990.

«Kitâbul - Fihrist»

كِتَابُ الْفَهْرِيسْتِ / لأبي الفَرَجِ مُحَمَّد بن أبي يَعْقُوبِ إِسْحَاقِ التَّدِيمِ ، المتوفى سنة ٣٨٠هـ / ٩٩٠م ،
قَابَلَهُ عَلَى أَصُولِهِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَقَدَّمَ لَهُ أَيْمَنُ فُوَادِ سَيِّد . لندن : مُؤَسَّسَةُ الْفُرْقَانِ لِلتَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ ،
١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م (مُؤَسَّسَةُ الْفُرْقَانِ لِلتَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ ، رقم التَّسْطُر ١١٦) ، المَجْلَدُ الْأَوَّلُ
50, 220, 698, illustrations; 24,5 cm.

1. Bibliography

2. Biobibliography - Arabic Historical Litterature in 10th century

3. Iraq-Muslim Culture-Early works - 10 century

I. Al-Furqan Islamic Heritage Foundation (London) II. SAYYID, AYMAN
FU'AD (ed.) III. Title IV. Series

ISBN 1 905122 21 7

Published by Al-Furqân Islamic Heritage Foundation. London, UK

Printed by Al-Madani Printers, Cairo, Egypt

تنبیه

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختران مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأية طريقة سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك إلا بموافقة مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي على هذا كتابةً ومُقدِّماً.

Jewett
489706

ومن أصحاب أبي عبيد مَن رَوَى عنه وأخذ منه

علي بن عبد العزيز <البغوي>

ومات سنة سبع وثمانين ومائتين^١.

وثابت بن عمرو بن حبيب

مولى علي بن ربيعة، روى عنه كُتِبَ كلها^٢.

والمسعري

واسمُه علي بن محمد بن وهب، قال: سمعت أبا عبيد يقول: «هذا الكتاب أحب إلي من عشرة آلاف دينار». قال فاستفهمته ثلاث مرات فقال: «نعم أحب إلي من عشرة آلاف دينار»^٣ - يعني «الغريب المصنف» - وعدد أباؤه على ما ذكر، ألف باب، ومن سواهد الشعر ألف ومائتا بيت.

عن حماد بن إسحاق بن إبراهيم قال قال لي أبو عبيد: [٤٧] عَرَضْتُ كِتَابِي فِي «الغريب المصنف»^(a) على أهلك، قلت: نعم وقال لي: فيه تصحيف مائتي حرف. فقال أبو عبيد: كتاب مثل هذا يكون فيه تصحيف مائتي حرف قليل. ولأبي عبيد من الكتب^(b): كتاب «غريب المصنف»^(a). كتاب «غريب الحديث». كتاب «غريب القرآن». كتاب «معاني القرآن». كتاب «الشعراء». كتاب «المقصود والممدود». كتاب «القرآيات». كتاب «المذكر والمؤنث». كتاب «النسب». كتاب «الأحداث». كتاب «أدب القاضي». كتاب «عدد آي القرآن». كتاب «الأيمن والثور». كتاب «الحبص». كتاب «الطهارة». كتاب «الحجر والتفليس». كتاب «الأموال». كتاب «الأمثال السائرة». كتاب «التاسخ والمنسوخ». كتاب «فضائل القرآن»]. وله غير ذلك من الكتب الفقهية^١.

(a) يرد الكتاب في المصادر بالصيغتين. (b) معجم الأدباء: من التصانيف.

= أقدم مخطوط وصل إلينا يحمل جزء من مؤرخ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢١٦؛ ياقوت الحموي: تاريخه سنة ٨٢٥٢/٨٦٦م (انظر مقدمة التحقيق ١٧٩-١٨٠*). ونسخة الكتاب المحفوظة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم ٩٢٦ حديث نسخة قديمة أيضًا كتبت سنة ٨٣١١/٩٢٣م.

ونشر الكتاب محمد عظيم الدين، في أربعة أجزاء، في حيدرآباد ١٩٦٤-١٩٦٧، وأعيد طبعه في بيروت سنة ١٩٧٦م.

^١ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٢٠٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٦٣ (عن الثدي)؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٦: ٢٦٠؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١: ١٨٨.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٦: ٢٦٠؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٤٩١-٤٩٢؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 70-72, IX, pp. 82-87؛ مقدمة رمضان عبد التواب السابق الإشارة إليها ٤٠-٥٦. وآخر ما نُشِرَ من مؤلفاته كتاب «الغريب المصنف»، نشره أولًا في جزين محمد المختار العبيدي، تونس - بيت الحكمة ١٩٨٩، وأصدر رمضان عبد التواب الجزء الأول فقط في القاهرة - مكتبة الثقافة الدينية ١٩٨٩.

وفي انتقاد مؤلفات أبي عبيد اللغوية وتقييمها كتب محمد بن هبيرة الأسدي صغودًا، المتوفى نحو سنة ٨٢٨٠/٨٩٣م، «رسالة إلى عبد الله ابن المعتز فيما أنكرته العرب على أبي عبيد القاسم ابن سلام وما وافقته فيه» (فيما يلي ٢٢٤)؛ وألف أبو عمر الزاهد غلام ثعلب، المتوفى سنة ٨٣٤٥/٩٠٦م، كتاب «ما أنكرته الأعراب على أبي عبيد فيما رواه أو صنفه» (فيما يلي ٢٣٣). وتعدُّ نسخة كتاب «غريب الحديث» لأبي عبيد المحفوظة في مكتبة ليدن برقم Or299

الدَّيْنُورِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ قَاضِي الدَّيْنُورِ^١. وَكَانَ ابْنُ قُتَيْبَةَ يَعْطُو فِي البَصْرِيِّينَ إِلَّا أَنَّهُ خَلَطَ الْمَذْهَبَيْنِ وَحَكَى فِي كُتُبِهِ عَنِ الكُوفِيِّينَ. وَكَانَ صَادِقًا فِيمَا يَزُويهِ، عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالتَّحْوِ وَغَرِيبِ الْقُرْآنِ وَمَعَانِيهِ وَالشُّعْرِ وَالفِقْهِ، كَثِيرَ التَّصْنِيفِ وَالتَّالِيفِ وَكُتُبَهُ بِالجَبَلِ مَرْغُوبٌ فِيهَا.

وَمَوْلِدُهُ فِي مُسْتَهَلِّ رَجَبٍ، وَتُوفِي سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

وَلَهُ مِنَ الكُتُبِ: كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ الكَبِيرِ»، وَيَحْتَوِي عَلَى اثْنِي عَشَرَ كِتَابًا مِنْهَا: «كِتَابُ الفَرَسِ» سِتَّةَ وَأَرْبَعُونَ بَابًا، «كِتَابُ الإِبِلِ»، سِتَّةَ عَشَرَ بَابًا، «كِتَابُ الحَرْبِ» عَشْرَةَ أَبْوَابٍ، «كِتَابُ القُدُورِ» عِشْرُونَ بَابًا، «كِتَابُ الدِّيَارِ» عَشْرَةَ أَبْوَابٍ، «كِتَابُ الرِّيَاحِ»، أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ بَابًا. «كِتَابُ السَّبَاعِ وَالمُحُوشِ» سَبْعَةَ عَشَرَ بَابًا، «كِتَابُ الهَوَامِ» أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ بَابًا، «كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالدَّوَاهِي» سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، «كِتَابُ النِّسَاءِ وَالعَزَلِ» بَابٌ وَاحِدٌ، «كِتَابُ الشَّيْبِ وَالكَبِيرِ» ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، «كِتَابُ تَضْجِيفِ العُلَمَاءِ» بَابٌ وَاحِدٌ.

كِتَابُ «عُيُونِ الشُّعْرِ» وَيَحْتَوِي عَلَى عَشْرَةِ كُتُبٍ مِنْهَا: «كِتَابُ المَرَاتِبِ»، «كِتَابُ المَنَاقِبِ»، «كِتَابُ المَعَانِي»، «كِتَابُ الفَلَايِدِ»، «كِتَابُ المَحَاسِنِ»، «كِتَابُ المَدَائِحِ»، «كِتَابُ المَرَائِبِ»، «كِتَابُ المَشَاهِدِ»، «كِتَابُ الشَّوَاهِدِ»، «كِتَابُ الجَوَاهِرِ».

كِتَابُ «عُيُونِ الأَخْبَارِ» وَيَحْتَوِي عَلَى عَشْرَةِ كُتُبٍ: [٥٢] «كِتَابُ السُّلْطَانِ»، «كِتَابُ الحَرْبِ»، «كِتَابُ الشُّؤْدُدِ»، «كِتَابُ الطَّبَائِعِ»، «كِتَابُ

[III, pp. 861-71 = عمر مسلم العكش: ابن قُتَيْبَةَ الدَّيْنُورِيُّ وَجُهودُهُ اللُّغَوِيَّةُ، أَبُو ظُهْيٍ - المَجْمَعُ الثَّقَافِيُّ ٢٠٠٥.

^١ الدَّيْنُورِيُّ. مَدِينَةُ مِنْ أَعْمَالِ الجَبَلِ قُوبِ

العِلْمِ»، «كِتَابُ الرُّهْدِ»، «كِتَابُ الإِخْوَانِ»، «كِتَابُ الحَوَائِجِ»، «كِتَابُ الطَّعَامِ»، «كِتَابُ النِّسَاءِ».

«كِتَابُ التَّقْفِيَةِ». هَذَا الكِتَابُ رَأَيْتُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ نَحْوَ سِتِّ مِائَةِ وَرَقَةٍ بِخَطِّ نَزْلِ وَكَانَتْ تَنْقُصُ عَلَى التَّقْرِيبِ جُزْءَيْنِ. وَسَأَلْتُ عَنْ هَذَا الكِتَابِ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الجَبَلِ فَرَعَمُوا أَنَّهُ مَوْجُودٌ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ كِتَابِ البَنْدَنِجِيِّ وَأَحْسَنُ^١.

٨٦ / وَمِنْ كُتُبِهِ: كِتَابُ «غَرِيبِ الحَدِيثِ» وَقَدْ أَحْسَنَ فِيهِ. كِتَابُ «أَدَبِ الكَاتِبِ». كِتَابُ «الشُّعْرِ / وَالشُّعْرَاءِ». كِتَابُ «الحَيْلِ». كِتَابُ «جَمَاعِ النَّحْوِ». كِتَابُ «مُخْتَلَفِ الحَدِيثِ». كِتَابُ «إِعْرَابِ الْقُرْآنِ». كِتَابُ «القِرَاءَاتِ». كِتَابُ «الأَنْوَاءِ». كِتَابُ «التَّشْوِيَةِ بَيْنَ العَرَبِ وَالعَجَمِ». كِتَابُ «المُشْكِلِ». كِتَابُ «المَعَارِفِ». كِتَابُ «جَمَاعِ الفِقْهِ». كِتَابُ «إِصْلَاحِ غَلَطِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ». كِتَابُ «جَمَاعِ الفِقْهِ». كِتَابُ «المَسَائِلِ وَالجَوَابَاتِ». كِتَابُ «العِلْمِ»، نَحْوَ خَمْسِينَ وَرَقَةً. كِتَابُ «المَيْسِرِ وَالقِدَاحِ». كِتَابُ «جَمَاعِ النَّحْوِ الصَّغِيرِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الشُّبْهَةِ»^٢. [كِتَابُ «الحِكَايَةِ وَالمَحْكِي». كِتَابُ «دِيَوَانِ الكُتَّابِ». كِتَابُ «فَرَائِدِ الدَّرِّ». كِتَابُ «خَلْقِ الإِنْسَانِ». كِتَابُ «المَرَاتِبِ وَالمَنَاقِبِ مِنْ عُيُونِ الشُّعْرِ». كِتَابُ «دَلَائِلِ التَّبَيُّوَةِ». كِتَابُ «اِخْتِلَافِ تَأْوِيلِ الحَدِيثِ». كِتَابُ «حِكْمِ الأَمْثَالِ». كِتَابُ «الأَشْرِيَةِ». كِتَابُ «آدَابِ العِشْرَةِ»].

F. SEZGIN, GAS III, p. 376, IV, p. 344, VII, pp. 161-65; صلاح الدين المنجد:

معجم المخطوطات المطبوعة ١: ٣٣-٣٤،

٣٠:٣ - ٣١:٥، ٣٦:٣ - ٣٩:٥. ونشر حاتم

صلاح الضامن «رسالة الخط والقلم» المنسوبة لابن

قُتَيْبَةَ فِي بِيروَتِ - مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ ١٩٨٥.

^١ انظر عن كتاب «التَّقْفِيَةِ» للبَنْدَنِجِيِّ، فِيمَا

يَلِي ٢٥٣. وَالحَطُّ النَّزْلُ = المَجْمَعُ المُنْقَرِبُ.

^٢ مَقْدَمَةُ ثُرُوتِ عَكَاشَةَ لِكِتَابِ «المَعَارِفِ»

لِابْنِ قُتَيْبَةَ، القَاهِرَةُ ١٩٦٠، ١٩٦٩،

G. LECOMTE, *Ibn Qutayba: l'homme son*

œuvre, ses idées, Damas-IFEAD 1965;

[الكُتُبُ الْقَدِيمَةُ فِي أَخْبَارِ النَّخْوِيِّينَ]

«أَخْبَارُ النَّخْوِيِّينَ» لِلنَّجَيرِمِيِّ . «أَخْبَارُ النَّخْوِيِّينَ <البَصْرِيِّينَ>»^(a) لِأَبِي سَعِيدِ السَّيرَافِيِّ . «أَخْبَارُ النَّخْوِيِّينَ» لِلْمَرْزُبَانِيِّ «المُقْتَبَسُ الْكَبِيرُ» . «أَخْبَارُ النَّخْوِيِّينَ» لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّارِيخِيِّ^١ .

٥ /قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : هَذَا آخِرُ مَا صَنَّفْتَاهُ مِنْ مَقَالَةِ النَّخْوِيِّينَ وَاللُّغُوبِيِّينَ إِلَى يَوْمِ السَّبْتِ مُسْتَهْلَ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَنَسَأَلُ اللَّهَ الْبِقَاءَ لِمَنْ صَنَّفْتَاهُ لَهُ وَلَنَا فِي عَافِيَةٍ وَأَمْنٍ وَكَفَايَةٍ ، وَهُوَ بِمَنْدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَيُلْهِمُنَا رِضَاهُ وَيُعِينُنَا عَلَى طَاعَتِهِ بِكَرَمِهِ . وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^٢ .

[٥٧] تَسْمِيَةُ الْكُتُبِ الْمَوْلُفَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ^٣

كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِأَبِي عُيَيْدَةَ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِلأَصْمَعِيِّ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِلنَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِقَطْرُوبٍ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ عَدْنَانَ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ قَادِمٍ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِأَبِي زَيْدٍ .

(a) إضافة من نسخة الكتاب التي وصلت إلينا ومما تقدم ١٨٤ .

قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : رَوَى كِتَابَ السَّلْمِيِّ ، وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشِ السَّلْمِيِّ ، أَبُو عَمْرٍ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالِ الرَّقِّيِّ الْبَاهِلِيِّ ، وَرَوَاهُ عَنْ هِلَالِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُتَاذِرِ الْوَاسِطِيِّ^١ .

تَسْمِيَةُ الْكُتُبِ الْمَوْلُفَةِ فِي التَّوَادِرِ

كِتَابُ «التَّوَادِرِ» عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَلَاءِ . كِتَابُ «التَّوَادِرِ» لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، ثَلَاثُ نُسَخٍ^(c) كَبِيرَةٌ وَوُشَطَى وَصَغِيرَةٌ . كِتَابُ «تَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ» .

(a) ب : لِلحَضْرَمِيِّ . (b) مِنْ ب ، وَهُوَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ عَنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ . (c) الْأَصْلُ : ثَلَاثَةٌ نَسَخٍ .

^١ راجع كذلك حسين نَصَّار : المعجم العربي ٣٣-٥٢ .

^١ وَاصْبِحْ أَنَّ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مُفْحَمَةٌ عَلَى نَصِّ الدِّيمِ فِي نُسَخَةٍ ب ، فَاسْتَيْخَدِمْتُ لَفْظَ «الْكَتُبِ الْقَدِيمَةِ» يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا أُضِيفَتْ فِي فِتْرَةٍ مَتَأَخَّرَةٍ لِأَنَّ الْمَوْلُفَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فِيهَا كَانُوا مُعَاَصِرِينَ

لصاحب «الفهرشت» .
٢ انظر فيما تقدم ٩٨ .
٣ هذه الفقرتان والفقرتان التاليتان أضافها المؤلف كملحق للفصل بعد الانتهاء من كتابته .